تمهيد:

يعتبر التحصيل الدراسي من جملة المفاهيم التي لم تستقر بعد على معنى محدود وواضح فهي من أهم المواضيع التربوية التي شغلت الدارسين و المربين فأغلب التعريفات متداخلة و مختلفة فهناك من يقصره على العمل المدرسي فقط وهناك من يرى أنه كل ما يتحصل عليه الفرد من معرفة سواءا كان ذلك داخل المدرسة أو خارجها.

وهي عاملة تعليمة مقصودة و موجهة من طرف المدرسة ،أما خرجها فنعني دمج ما يحصله الفرد في المدرسة وما يحصله من معلومات غير مقصودة و غير موجهة ورغم إختلاف وجهات النظر في مفهومه فإن الإتفاق حول قيمة و فعالية ما يحصله الفرد من معارف تعبر جزء من شخصيته ،ولهذا سنتطرق في فصلنا هذا لنتحدث عن التحصيل الدراسي وأهدافه ومبادئه و العوامل المؤثرة فيه،كما سنتطرق إلى الصعوبات التي يواجهها وأبعاده ومعاييره و في الأخير نتحدث عن العلاقة بينه و بين التربية البدنية و الرياضية.

UNREGISTERED VERSION
REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK
www.print-driver.com

1) مفهوم التحصيل الدراسي:

إكتسب التحصيل الدراسي أهمية بالغة خاصة لدى المدرسين حيث يرون فيه المعيار الأمثل و الوحيد لتقييم التلاميذ،وبالتالي معرفة مقدار المعارف و المهارات التي حصلوا عليها خلال فترة دراسية معينة ،وقد إختلف الكثير من العلماء و الباحثين في تحديد مصطلح و مفهوم التحصيل الدراسي وفيما يلي نستعرض البعض منها:

تعريف عبد الرحمن العيسوري:

التحصيل الدراسي هو مقدار المعرفة و المهارات التي إكتسبها الفرد نتيجة التدريب و المرور بخبرات سابقة.(1)

تعريف بول باروت :

التحصيل الدراسي هو العلاقات الموجودة في محتوى المعلومات المكتسبة وبين الوقت الملازم من طرف التلميذ .(2)

تعريف دو يار فون :

هو المعارف التي تنمي المفاهيم التي تلقاها الطفل في إطار برنامج دراسي معين .(3)

تعريف جيمس ديفر:

يرى جيمس أن التحصيل الدراسي هو مستوى الآراء في سلسلة الإختبارات المقدمة التي عادة ما تكون تربوية.(4)

أما بالنسبة لنا فنذهب إلى تحديد مفهوم التحصيل الدراسي تحديدا إجرائيا حيث أن التحصيل الدراسي هو ذلك المستوى الذي يحققه التلميذ خلال النتائج المحصل عليها و التي تأتي عن طريق إختيارات يحددها ويقودها الأستاذ.

2) أهداف التحصيل الدراسي:

التحصيل الدراسي هو تقييم عمل التلميذ ومدى قدراته العقلية ومعارفه وإمكانياته ومن هنا يقول (العيد ورزنجة) " يهدف التحصيل الدراسي إلى التوصل إلى معلومات عن التلميذ ومحاولة رسم صورة فنية لقدرات التلميذ العقلية والعلمية،كما أنه يحدد لنا مستوى الفرد وإمكانياته في مختلف المواد

(1)،(2)،(3)،(4) عبد الرحمن العيسوري :القياس و التجريب في علم النفس و علوم التربية بدون طبعة،دار النهضة 134،ص 129،سنة 1973

UNREGISTERED VERSION REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK www.print-driver.com

التعليمية،ويحدد تركيب تلاميذ ومحاولة إعطاء لمحة عن إمكانيات التلميذ وقدراته ومعرفة تقدمه في إستيعاب المعلومات والمهارات خلال مدة معينة كما أن التحصيل يعطي لنا بطاقة فنية" (1)

كما يهدف التحصيل الدراسي إلى توصيل مدى عمل المعلم و النتائج التي توصل إليها مع المتعلم وذلك بمقارنته بزملائه مع بقائي الأقسام حيث يجمع الكثير من الساهرين على الأسرة التربوية بأن نجاح التلميذ وتفوقه له سبب مباشر وهو طريقة عمل وقدرات الأستاذ وعلى النحو هذا يقول الدكتور نعيم الرفاعي

" فيما ما معناه أن الهدف من معرفة التحصيل الدراسي هو ترتيبهم ومعرفة تقدمهم في إستيعاب المعارف و المهارات في مادة معينة وقدرة محددة.(2)

3) شروط التحصيل الدراسي:

إن التعلم هو تغير في سلوك الكائن الحي لأنه يتم وفق شروط معينة ومكيفة حسب طبيعة المتعلم وإمكانياته ،وكلما وفر المتعلم هذه الشروط كلما كان قادرا على التعلم والتحصيل كما أن هذه الشروط تساعد المتعلم على إكتساب الخبرات الجديدة وتساعد المربي على أداء رسالته التربوية بصورة أكثر فعالية وديناميكية ،ومن بين عملية التحصيل نذكر:

- إيجاد الدافع للتعلم .
- النشاط الذاتي أو إقامة الفرصة للمشاركة في عملية التعلم
- إطلاع المعلم على نتائج عمله (تحصيله) بصورة مستمرة ودائمة.
- التدريب الجيد أو التكرار الموزع المركز .
- الإرشاد والتوجيه لطاقات وقدرات الفرد حفاظا على عدم تبددها و عشوائيتها حيث أجريت عليه تجارب ودراسات برهنت أن الإرشاد يؤدي إلى حدوث التعلم بمجهود أول من المدة الزمنية من التعلم الذي لا يكون فيه إرشاد وتوجيه.(3)

وهذه الإرشادات والتوجيهات يجب أن تكون إيجابية لا سلبية حتى لا تؤدي بالمتعلم إلى الإحباط والفشل وأن تكون بداية التعلم الدرس و الخبرة في الأول لا في الوسط والمؤخرة،وهذا كله حتى يبدأ التلميذ تحصيله منذ البداية بالطريقة الصحيحة.(4)

UNREGISTERED VERSION
REGISTERED VERSION
ADDS NO WATERMARK
www.print-driver.com

(1) ،(2) ،(3) عبد الرحمن العيسوري : علم النفس بين النظرية والتطبيق، النهضة العربية ط 1 1984 بيروت ص 198

(4) عبد الرحمن العيسوري : علم النفس بين النظرية والتطبيق، النهضة العربية ط 1 1984 بيروت ص 201.

4) قياس التحصيل الدراسي :

تعرف التربية البدنية بأنها عملية بناء وتحرك القصد منها إحداث تغيرات مرغوبة في الأفراد سواء كان ذلك التغير معرفيا يرتبط بالمدرسة أو سلوكيا إنفعاليا ،فلذلك التربية تقوم على مفهومين أساسيين هما :

1) فهم الأهداف الإجتماعية فهما عميقا
2) مساعدة المتعلمين على بلوغ الأهداف التي يبسطونها معلى هذا تلجأ المدرسة إلى قياس مدى حدوث تغيرات في جونب التحصيل الدراسي من خلال الإختيارات التحصيلية التي ترمزها أساسا إلى القيام بقياس قدرات المتعلم على الفهم و الإستجابات و الإرتفاع بالمعلومات في حل المشكلات و تطبيق آثار التعلم على مواطن مختلفو من الحياة بجانب قياس كمية من المعلومات وندركهما .(1)

إن الإختيارات التحصيلية تبقى ضرورية لقياس ما إكتسبه التلميذ خلال فترة معينة لتكشف لنا مدى فهم التلميذ وقدرته على التركيز و التذكر وربط المعلومات فيما بينه.(2)

معلوم أن التحصيل الدراسي يقاس بالمدرسة و الأستاذ بنفسه يعد الإختبارات التحصيلية وذلك نظرا لإختلاف الأهداف الخاصة المباشرة للتعليم من قسم لآخر أو من أستاذ لآخر لأنه مطالب بمعرفة ما إذا كان تلميذه قد أتقن المفاهيم و الخبرات و المهارات التي قدمت له في حجرة الدراسة أم لا.(3)

يتم قياس التحصيل الدراسي بعدة إختبارات و يطلق مصطلح إختبارات قياس التحصيل الدراسي على كل أنواع وصور الإختبارات التي يقوم بها المدرس و يطبقها على التلميذ و تبني من هذا واقع المواد التحصيلية التي درسها التلميذ ومن أشهر تلك الإختبارات:

- إختبار المقال الدراسي.
- إختبارات موضوعية.

الفرق بينهما أن الإختبارات الموضوعية هي المقننة ذلك أن المقننة تتميز بالصدق و الثبات كما لها معايير و مفاتيح للتصحيح وتحقق له الشروط الموضوعية التي تخفض أهدافها.

ومن كل هذا يمكننا القول أن قياس التحصيل الدراسي يتم عن طريق عدة إختبارات تكون إما مقننة أو خاصة بأستاذ المادة المراد قياس مستوى التحصيل الدراسي فيها.(4)

---

(1) أبو علاء رمضان محمد ونادية محمد شريف " الظروف الفردية وتطبيقاتها التربوية ،ص95 مذكرة تخرج ليسانس 2009/2008 جامعة وهران.

(2) بركات محمد مراد الإختبارات و المقاييس العقلية دار مصر للطباعة ص 48 نفس المرجع.

(3) عثمان تبيب فلسفة أسس ووسائل التوجيه،بدون طبعة، القاهرة 1964 ص 67.

(4) [illegible] و التحليل النفسي ،دار النهضة العربية ،ط 1 1986 بيروت ص 19.

UNREGISTERED VERSION REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK www.print-driver.com

5) معايير التحصيل الدراسي:

من خلال النتائج التي يتوصل إليها التلميذ في نهاية كل فصل يمكن تقسيم التحصيل الدراسي إلى قسمين:

1) التحصيل الدراسي الجيد:

و الذي يسمى كذلك الإفراط التحصيلي وهو عبارة عن سلوك يعبر عن تجاوزات التحصيل للفرد للمستوى المرتفع منه على ضوء إستعداداته و قراراته الخاصة أين يكون عمره التحصيلي يفوق عمره الزمني و العقلي،و يتجاوزها بشكل متوقع و يفسر ذلك بالقدرة على المثابرة و إرتفاع مواضيع الإنجاز لديه أي أن الطالب له قرارات تجعله يمتاز على أقرانه و بالتالي يحقق نتائج باهرة.

2) التحصيل الدراسي الضعيف أو مايسمى بالتأخر التحصيلي:

هو ظاهرة تعبر عن وجود فجوة أو عدم توافق في الأداء عند المدرسين فيما هو ظاهرة يعبر عن ما هو متوقع من الفرد و في ما ينجزه فعلا من التحصيل الدراسي و يسمى كذلك الإفراط التحصيلي فالطالب الذي يتأخر تحصيله الدراسي بشكل واضح رغم ما لديه من مؤهلات بإمكانها أن تجعله أحسن بكثير يقال أنه متأخر دراسيا و تحصيليا .وهذا لا يفسر بنقص قدراته و استعداداته و إنما بينية إجتماعية و ثقافية.

ويقاس هذا التأخر عن طريق إختيارات صادقة و مدروسة بمقارنة التحصيل في ضوء العمر العقلي و الزمني و متوسطات أقرانه و أدائهم في التحصيل الدراسي .(1)

6) العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

للتحصيل الدراسي عوامل تؤثر فيه يمكن تقسيمها إلى عوامل ذاتية وعامل بيئية.

1.6) العوامل الذاتية: تنقسم إلى ثلاث عوامل، عقلية، جسمية و نفسية.

أ/ العوامل العقلية:

إن الإستعدادات العقلية و درجة نضجها تلعب دورا هاما في عملية التحصيل الدراسي إذ أن التحصيل الدراسي يعتمد بالدرجة الأولى على قدرات و إستعدادات علمية (2).

و المراحل الأولى من الطفولة تتميز فيها و الإستعدادات العقلية و الذهنية بالعمومية حيث علاقة النمو بالذكاء علاقة فردية حتى سن الثانية عشر ،يقف عند العاديين من الناس في حوالي سن ال16 و عند

UNREGISTERED VERSION
REGISTERED VERSION
ADDS NO
WATERMARK
www.print-driver.com

(1) طالبي محمد،التأخر الدراسي عند الطفل اللا شرعي في الجزائر،مذكرة تخرج ليسانس 2007-2008.جامعة وهران.

(2) عبد الرحمان العيسوري:الأمراض السيكولوجية ،دار النهضة العربية 1973 بيروت ص182.

الأغبياء ال14 و عند الأذكياء في سن ال18 فالتلميذ العادي السنوي يكون تحصيله الدراسي مناسبا لقدراته العقلية و عمره العقلي لقدرات و المواهب الخاصة لها أثر واضح على التحصيل الدراسي في مادة معينة إذا لم يتوفر الإستعداد الكافي للنجاح في الدراسة لهذه المادة ومن الأسئلة على ذلك تأثر البنات في الرياضيات والحساب أكثر من البنين بينما يتأثر عدد كبير من البنين في المواد اللغوية التي تتطلب اللفظية .

إن ضعف القدرة العقلية العامة يمكن أن يكتفي التلميذ الضعيف في بعض القدرات العقلية الخاصة كالقدرة على الإنتباه و التركيز.

القدرة على الإدراك أو الملاحظة ، القدرة على التذكر والقدرة اللغوية والعددية و غيرها و غالبا ما يكون الضعف في إحدى هذه القدرات الخاصة مسؤولا عن وجود تأخر دراسي في إحدى المواد الأكاديمية بصرف النظر عن مستوى الذكاء العام كالضعف في القدرة العددية التي ينتج عنه ضعف في مادة الحساب مثلا .

UNREGISTERED VERSION
REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK
www.print-driver.com

ب/العوامل الجسمية :

إن من بين العوامل التي تؤثر على التحصيل الدراسي تأخر النمو وضعف البنية و القلق المخي و ضعف الحواس كالسمع والبصر و الضعف الجنسي العام و سوء التغذية و إضطراب الكلام و أمراض أخرى تجعل التلميذ يتغيب عن المدرسة كثيرا (1).

يقول "جيلوبرون " "jalebrelen " أن هناك ترابط بين عدم الإنتباه وعدم الكفالة في الوظائف العضوية مثل صعوبة التنفس و عدم إنتظام الغدد و إفرازاتها (2)كما أن العاهات تعتبر مسؤولة عن عدد كبير من حالات التأخر الدراسي و خصوصا الحالات التي تكون فيها واضحة لدرجة تسمح بفضلها في مدارس خاصة مثل ضعف البصر الحركي وكذلك ضعف السمع الجزئي التي يتفطن لها المدرس فقد يكون جلوس هؤلاء التلاميذ في أماكن غير مناسبة في الفصل سببا لتعطيل إدراكهم وتأخرهم حيث يقول " عبد القادر فضيل " إن المرض قد يكون سببا في التأخر الدراسي.

فالصحة الجيدة تجعل التلميذ يشعر بالعادة أما المريض بالضعف أو يضطره المرض على إهمال واجباته فيختلف عن أقرانه و بالتالي يصبح تحصيله الدراسي ضعيف (3).وإن ضعف بنية التلميذ بالأمراض التي تعطله عن الدراسة كما أن ضعف السمع و البصر وصعوبة الكلام غالبا ما تكون عوامل تتسبب في التأخر الدراسي و ضعف في التحصيل كما يبين بعض الباحثين العلاقة بين الأنماط الجسمية و الذكاء و ذلك عن طريق تجارب من بينهم " نكاراتي" " naka rati" الذي وجد إرتباط القدرة (0.365) بين التكوين للجسم ودرجات الذكاء لدى مجموعة عددها 75 من طلاب نفس الكلية و في نفس الدراسة كان معامل الإرتباط موجب (0.230) بين شدة الطول، الوزن والذكاء لدى مجموعة عددها 211 طالب من نفس الكلية تتراوح أعمارهم من 17 إلى 22 سنة .

ج/ العوامل النفسية:

تؤكد معظم الدراسات الحديثة أن قدرة التلميذ على النجاح مرتبطة بقدرته على العواطف مع نفسه و يتبين من هذا أن للعوامل النفسية أثر عام على التحصيل الدراسي .

UNREGISTERED VERSION
REGISTERED VERSION
ADDS NO
WATERMARK
www.print-driver.com

(1) عبد العزيز موسى :الحالة الإقتصادية للأسرى و أثرها على التحصيل الدراسي المرحلة الإجتماعية سنة 1983.
(2) عبد القادر فضيل ، التأخر الدراسي لتلاميذ المرحلة الإبتدائية،دكتور درجة 3 جامعة الجزائر 1970 ص 47 .
(3) فريدة حيثلي:التأخر الدراسي عند الطفل الشرعي في الجزائر ،رسالة ماجستير في علم النفس ،جامعة الجزائر 1989 ص 20.

كما تبين للباحث " ميشال ميندل " "michel mindel" فيمايلي :

- لكي يتمكن التلميذ من النجاح و يكون لديه تحصيل مرتفع يجب أن يكون لديه توافق نفسي مع محيطه. إذا كان التلميذ يعني التلميذ من الإضطرابات وما مشاعر مختلفة تجعله عاجزا على التلاؤم مع الظروف المدرسية و تحقيق نتائج أو النجاح المرجو منه لأن الحالات الإنفعالية المضطربة تقلل من قوة التركيز و التذكير و بالتالي عد القدرة على الربط المتسلسل بين المعلومات و تؤدي سوء المعاملة التي يتلقاها التلميذ في المدرسة أو المنزل و النظرة التي ينظر إليه زملائه أو أستاذه إلى الإحساس بالنقص و بالتالي الشعور بالذنب فهذا مايؤدي إلى الإحساس بالقيمة الشخصية و الذاتية و التي يترتب عنها شعور التلميذ بأنه أقل قدرة من الآخر في أداء الأعمال المدرسية

و كل هذا بين وأكدت معظم الدراسات الحديثة أن قدرة التلميذ على النجاح في مساره الدراسي مرتبط أساسا بقدرته على التوافق مع نفسه ومع غيره و عدم التكيف النفسي والإجتماعي يؤدي إلى الضعف في التحصيل و بالتالي الفشل الدراسي.

UNREGISTERED VERSION
REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK
www.print-driver.com

2.6) العوامل البيئية: تتفرع إلى عدة عوامل : إجتماعية،إقتصادية،مدرسية وثقافية.

أ/ العوامل الإجتماعية:

تتمثل في الحالة الإقتصادية و الظروف الأسرية و الظروف السكنية للتلميذ ،إذ أنه وجد ما وجد من الرعاية الكافية والمستمرة و الحنان و الآمان من طرف والديه كان ذلك مساعدا له على تحقيق التحصيل الدراسي أما إذا كانت ظروفه الإجتماعية و المعنوية متدهورة دفعته إلى التسرب و الهروب من المدرسة و لا ندخل الجانب المادي إلا أن تحصيلهم الدراسي و نتائجهم جيدة إذ أنه يفكر من أجل الوصول إلى درجة يخرج بها من الفقر ،ولعله يجد أمامه الدراسة و الكد المخرج الوحيد (2).

ب/ العوامل الإقتصادية:

تتلخص العوامل الإقتصادية في إنخفاض المستوى المعيشي للآباء و التي تنعكس عامة على الأسرة كسوء التغذية ،نقص العامة الثقافية كالتلفاز و المجالات ووسائل اللعب مما يؤدي لنقص قدرة التلميذ التحصيلية

كما أن الفقر يعتبر عاملا من العوامل الإقتصادية المؤثرة على التحصيل الدراسي للتلميذ.

و مثلا على ذلك الدراسة التي أجراها " بارت " " burt" في لندن على عدد كبير من المتخلفين دراسيا فوجد أن نصفهم ينتمون إلى الأسرة الفقيرة و لا ينتمون إلى الأسرة الميسورة سوى 10 % و يظهر تأثير هذه العوامل من الناحية الصحية للتلاميذ فقد يعاني من نقص في الغذاء و بالتالي نقص في الطاقة اللازمة لقيامه بالنشاطات الكثيرة المطلوبة منه لأنه قد يبذل جهدا يفوق قدراته وهذا يؤثر عليه حتى من الناحية العقلية فتنقص قدرته على الإنتباه و الإستيعاب ما يحدث له تأخرا من زملائه (3).

(1) حامد عبد العزيز الفقي ، التأخر الدراسي شخصية و علاجه،عالم الكتب، مصر (دون سنة) ص 15.

(2) مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس:إنعكاس التربية البدنية و الرياضية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثالث أساسي من إعداد مختار عبد المصطفى تحت إشراف الدكتور بن علي محمد آكلي جوان 2000 جامعة الجزائر ص 23

(3) و.ب فيزرتن ، التأخر الدراسي و علاجه و ترجمة حنا و آخرون مكتبة الأنجلو مصرية سنة 1962 ص 214

UNREGISTERED VERSION
REGISTERED VERSION
ADDS NO WATERMARK
www.print-driver.com

ج/ العوامل المدرسية:

تعتبر المدرسة أهم مؤسسة إجتماعية تربوية بعد الأسرة فالمدرسة هي البيئة التي يجد فيها التلميذ الفرص المواتية لتنمية مواهبه وميوله و توجيهه إلى الدراسات أو المهن التي تناسبه و كذلك إشباع حاجاته لتكوين الأصدقاء و التعاطف معهم حيث توجد فيهم المحل العليا و الإتجاهات التي يتخذها كمعايير في حياته المستقبلية كما يشير إليه الدكتور محمد خليفة بركات : المدرسة هي البيئة الثانية التي ينتقل إليها الطفل بعد البيئة المنزلية في المدرسة يعد الطفل دائرة التوسع و ميدان جديد لمزاولة نشاطه و علاقته و فيها يكسب معلومات جديدة.

و تكمل المدرسة وظيفة المنزل في تشكيل شخصية الطفل و تطويرها (1)

غير أن هناك عوامل تقف عائقا دون تحقيق ذلك و من بين العوامل:

- الجو الإجتماعي في المدرسة:

تعتبر العلاقات الشخصية بين الأفراد عنصرا أساسيا في تكوين جو إجتماعي صالح في المدرسة فليس الحكم الذاتي و حده أو ملائمة الجو لمختلف المواد كفيلا بتبيان روح الجماعة في المدرسة ما لم يشعر الفرد هذه الجماعة بشعور الرضا الشخصي و العلاقة العاطفية بين بعضهم البعض(2).

- شخصية المعلم : إن واجب المدرس المباشر هو خلق الحافز للتعلم لدى تلاميذه للقيام بهذا الواجب حيث على المدرس أن يعرف أكثر بإضافة إلى الموضوع الذي يقوم بتدريسه كيف يتعلم تلاميذه و متى يكونون جاهزين لمراحل جديدة في المواد الدراسية لكي يتعلمها إن لأخذ فكرة عن التعلم كالحساب و التاريخ مما يعني ذلك بالنسبة للتلاميذ و حتى يستمروا بدراسة المادة الدراسية و كما هو نفسه يقوم بالتدريس (3).

UNREGISTERED VERSION
REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK
www.print-driver.com

(1) محمد خليفة بركات :علم النفس التربوي في الأسرة دار القلم، ط 01 1977 الكويت ص 287.
(2) صالح عبد العزيز :التربية و طرق التدريس دار المعارف ط 04ص 365.
(3) أي بيل ،الأسس النفسية في التربية ،ترجمة محي الدين عبد اللطيف المعروف،دار المعرفة القاهرة 1993

7) صعوبات التحصيل الدراسي:

يواجه الطالب في دراسته بعض المشاكل و العقبات التي تقف حجرة صماء في مساره الدراسي،وقد تدفع به إلى الفشل و الرسوب ولعل " قبل وصف الدواء لا بد من تشخيص الداء للكشف عن هذه العقبات حتى يمكن تجاوزها و إزالتها فهذه الأخيرة تنوعت مصادرها فهي منبثقة في البيت كضيق المسكن و تعدد الأفراد،و ما ينتج عنه من إزعاج إضافة إلى هذه المشاكل العائلية التي تضعف التركيز و تقلل الإنتباه مما يصعب من عملية الحفظ و الفهم.

و قد تكون مصادرها من المدرسة كتعدد لهجات المعلمين و حدوث الفوضى داخل الحجرات أثناء سير الدروس و كذا حشو و طول الدروس و الإكتظاظ و إتباع الأساتذة لطريقة الإملاء.

1.7) صعوبات التحصيل بالبيت:

يتعرض الطالب لكثير من الأحيان إلى صعوبات و عراقيل يجدها في البيت أثناء التحصيل حيث يكون مشتاقا للعب مع إخوته بعد مرور وقت طويل بعيد عنهم في المدرسة و ميله لمشاهدة التلفاز.

يقول الدكتور " صلاح محمد سليمان " الأسرة هي الركيزة الأساسية في المجتمع وفيها ينطلق الفرد الذي تناط به المهمة التعليمية.

يؤكد الدكتورة" سامية عبد الفتوح" أنه ربما يعود الفشل الدراسي إلى عدم القدرة على تكوين علاقات قوية وبناءة مع الأسرة أو مع المدرس فيما يؤدي إلى الإصابة بإضطرابات نفسية و هذا يعود إلى نقص في الفهم و الإستيعاب الذي يتسبب في شكل من أشكال التمرد.الذي هو لون من ألوان الإنحراف المختلفة و تؤكد الدراسات أن معظم الذين سلكوا سبيل الإنحراف هم أفراد فشلوا دراسيا.

2.7) صعوبات التحصيل في المدرسة:

تتمثل في طول المناهج كما أن المعلومات ترهق الطال و صعوبة المناهج لبعض المواد و عدم ملاءمتها لسن الطالب،بالإضافة إلى الأسلوب التعليمي الذي يتسم بالجفاف و عدم المرونة و عدم توفر الوسائل التعليمية الكافية التي تعين على إكتساب المضمون و كذلك كثافة العدد في بعض الأقسام،و تضيف الدكتورة أن الفشل يرجع إلى عدة أسباب :منها عاملين وهما العامل الذاتي و العامل البيئي.

العامل الذاتي:

- إضطراب عملية الإدراك عند الطالب مما يؤدي إلى إهمال دراسته و عدم قدرته على مسايرة زملائه و هذا يتسبب في تأخر الدراسة نتيجة عدم الإستيعاب و قلة الفهم.
- المناسبة المرجعة للطالب.
- عدم رغبة الطالب في دراسة نوعية معينة من العلوم و الضغط من قبل الوالدين في دراسة علوم أخرى.

UNREGISTERED VERSION
REGISTERED VERSION
ADDS NO WATERMARK
www.print-driver.com

- ظاهرة التسرب و هروب الطلاب من المدرسة لعوامل عديدة.
- طريقة التعامل الخاطئة من الآباء التي قد تقتل الطموح الشخصي لدى الأبناء لتحقيق الأحسن.
- فقدان الطالب للدافع الشخصي للدراسة بسبب الظروف التي يمر بها المجتمع ويسمع فيها الطالب كثيرا عن والديه ومعلمه.
- صعوبة المواد و المناهج الدراسية مما يؤدي إلى إحجامه على التعلم.(1)

ب) العامل البيئي:

- المشاكل الإجتماعية و الخلافات المستمرة بين الوالدين.
- التفرقة بين الأبناء في المعاملة.
- المشاكل الإقتصادية :توجيه الوالدين للأبناء للعمل من أجل المساعدة في المعيشة المر الذي يؤدي إلى إهمال الدرس و الفشل دراسيا.
- المبالغة في التدليل و تلبية كافة رغبات الأبناء و عدم المتابعة في الدراسة.
- عدم وجود الرغبة في التعلم.
- عد وجود القدرة التي تدفعه للإهتمام بالدراسة (كل هذه الأسباب تعمل على نقص المستوى التحصيلي) (1)

8) علاقة التربية البدنية والرياضية بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية:

قام بعض العلماء ببعض التجارب قصد الكشف عن تأثير الحس و التمرينات الرياضية على القدرات العملية التي لها دور فعال في عملية التحصيل الدراسي ،لعل ما إستنتجه العالمان الروسيان "كارازابان" و"ساك" بفضل تجاربه التي ترجع إلى عام 1893 حيث أن وزن التلميذ من نفس السن الذين أعادوا السنة الدراسية أقل بكثير من الذين إنتقلوا للصف الأعلى.

أما " روتر " لاحظ 3500 تلميذة من " سان لوبيز" إستنتج من خلاله أن التلاميذ الذين يحصلون على نتائج جيدة يتمتعون بنمو جسم جيد و هذه الملاحظة نفسها توصل إليها "إيزاش" و"شميث" ولعل المتفوقون دراسيا هم أولئك الذين يمارسون الرياضة نظرا لنموهم الجسدي أما " سبال " إستنتج أن حصة التربية البدنية و الرياضية تؤثر على التحصيل العقلي و إستنتج أن النتائج الخاصة بالتمرينات عمليات الجمع كانت أحسن قبل حصة التربية البدنية والرياضية وإن نفس النتائج تحصل عليها في إختبارات الذاكرة قبل وبعد حصة التربية البدنية والرياضية فإستطاع 70 % من التلاميذ التفوق فيها كما

(1) عبد الرحمن العيسوري،مرجع سابق.
(1) طالبي محمد،مرجع سابق ص 44.

UNREGISTERED VERSION REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK www.print-driver.com

إستطاعت " سيمر جير" أن تؤكد علو وجود علاقة إيجابية بين التمارين الرياضية و القدرات العقلية التي تساهم في عمليات التحصيل ومن ناحية أخرى فإن التربية البدنية و الرياضية بعض السلبيات و هذا ما نراه في منح الأبناء لأبائهم الإشراف على النشاطات الرياضية خوفا من تأثير ذلك على تحصيلهم الدراسي مما يؤدي إلى خمول الكثير من المعوقين دراسيا بالإضافة لعامل التعب الذي عرف في قاموس اللغة أنه ضعف في القدرة على العمل و ينتج بشعور بتوتر بعد الجهد المتواصل ،إن جسم المراهق ينمو نمو سريعا غير متوافق مع العظام و العضلات مما يستدعي إستنفاذ طاقة كبيرة مما يؤدي لتعب وقد يكون سبب التعب أيضا سوء توزيع جدول أوقات الدراسية التي يمارس فيها مختلف الأنشطة فيكون النعاس أهم أعراض التعب ومنه ينتج عن ذلك قلة التركيز و الإنتباه وقد يكون وقد يكون التعب ناتج عن الحالة النفسية و الصحية للتلميذ وقد يكون ناتج أيضا عن سوء أداء التمارين الرياضية و إتقان المهارات الحركية أو ضعف القدرة على الإسترجاع.

UNREGISTERED VERSION
REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK
www.print-driver.com

خلاصة:

تعتبر عملية التحصيل الدراسي عملية بالغة الأهمية في الميدان التربوي لما لها من فوائد بالغة،كما أنها تتغير بعد متغيرات و لها علاقات بالعوامل الثقافية ، الإقتصادية و الإجتماعية كما أنها تتأثر بعدة عقبات و عراقيل يتحدد من خلالها نجاح أو رسوب الطالب و لهذا فعلى مديري المؤسسات التعليمية خصوصا الثانوية لمل فيها من صعوبات أن يولوا إهتماماتهم بهذه العملية و نحن كطلبة نرى التدخل يتم على ثلاث مستويات:

- **الأستاذ:**
  - الإرتقاء به تعليميا و تربويا.
  - تدريبه على أحدث طرق التدريس و أساليب العمل.
  - حل مشاكله حتى يتسنى له تقديم المزيد .
  - تجنب أسلوب التغيير لما له من تأثير سلبي.
- **الطالب:**
  - حسن التوزيع و التوازن بين الممتازين و المتوسطين والضعفاء.
  - عدم التفرقة و الإهتمام بعناصر معينة.
  - تكثيف البرامج الرياضية و النشاطات و تشجيعه عليها.
  - إعطاء حوافز وجوائز تشجيعية.
- **المنهج:**
  - مراعاة التسلسل حسب السهولة.
  - تجنب أسلوب الحشو دون شرح.
  - إدخال عنصر الترفيه و التشويق في المناهج.

وبهذه التدخلات يمكن للطالب أن يحقق نتائج جيدة.

UNREGISTERED VERSION
REGISTERED VERSION ADDS NO WATERMARK
www.print-driver.com